

## المحرر الوجيز

@ 456 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة الانشقاق \$ .

وهي مكية بلا خلاف بين المتأولين .

قوله عز وجل \$ سورة الانشقاق 1 - 15 \$ .

هذه أوصاف يوم القيامة و ( انشقاق السماء ) هو تفتيرها لهول يوم القيامة كما قال ! 2 ! الحاقة 16 وقال الفراء والزجاج وغيره هو تشققها بالغمام وقال قوم تشققها تفتيحها أبوابا لنزول الملائكة وصعودهم في هول يوم القيامة وقرا أبو عمرو ( انشقت ) يقف على التاء كانه يشمها شيئا من الجر وكذلك في اخواتها قال أبو حاتم سمعت إعرابا فصيحاً في بلاد قيس بكسر هذه التاءات وهي لغة ! 2 2 ! معناه استمتعت وسمعت أي أمره ونهيه ومنه قول النبي صلى ا عليه وسلم ( ما أذن ا لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن ) ومنه قول الشاعر قعنب بن ام صاحب .

( صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به % وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا ) + البسيط + .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس وابن جبير معناه وحق لها ان تسمع وتطيع ويحتمل ان يريد وحق لها ان تنشق لشدة الهول وخوف ا تعالى و ( مد الارض ) هو إزالة جبالها حتى لا يبقى فيها عوج ولا امت فذلك مدها وفي الحديث إن ا تعالى يمد الارض يوم القيامة مد الأديم العكاطي .

! 2 ! يريد الموتى قاله الجمهور وقال الزجاج ومن الكنوز وهذا ضعيف لأن ذلك يكون وقت خروج الدجال وإنما تلقى يوم القيامة الموتى ! 2 2 ! معناه خلت عما كان فيها أي لم تتمسك منهم بشيء وقوله تعالى ! 2 2 ! مخاطبة للجنس و ( الكادح ) العامل بشدة وسرعة واجتهاد